

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وذكر عمر بن شبة عن أشياخه أنه عاش مائة وثمانين سنة وأنشد قوله لعمر ثلاثة أهليين أفنيتهم فقال له عمر كم لبثت مع كل أهل قال ستين سنة .
وقال ابن قتيبة عمر مائتين وعشرين سنة ومات بأصبهان .
قال ابن عبد البر وهذا أيضا لا يدفع لأنه قال في الشعر الذي أنشده عمر أنه أفنى ثلاثة قرون كل قرن من ستين سنة فهذه مائة وثمانون سنة ثم عمر إلى زمان ابن الزبير وإلى أن هاجا أوس بن مغراء ثم ليلى الأخيلية .
واسم النابغة قيس بن عبد الله بن عدس هذا هو المشهور وقيل حيان بن قيس بن عبد الله حكاه ابن عبد البر .
وآخر من مات منهم بالطائف عبد الله بن عباس .
وآخر من مات منهم بسمرقند قثم بن العباس .
قوله آخر من مات منهم بمصر عبد الرحمن أي قاله سفيان بن عيينة وعلي بن المديني وأبو زكريا بن مندة .
توفي سنة ست وثمانين وقليل خمس وقليل سبع وقليل ثمان وقليل تسع وذكر الطحاوي أنه مات بسفط القدور وهي التي تعرف اليوم بسفط أبي تراب وقليل باليمامة حكاه أبو عبد الله بن مندة وقال إنه شهد بدرا فيكون آخر البدرين موتا ولا يصح شهوده بدرا .
قوله وبفلسطين أبو أبي أي قاله أبو زكريا بن مندة وهو ابن امرأة